



كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية

دور البازار في التحولات السياسية والاجتماعية
خلال الثورات الإيرانية في القرن العشرين
مع ترجمة كتاب
"نقش بازار در قیام ۱۵ خرداد"

بحث مقدم من الطالب
محمد عبيد خليفة أحمد جابر النعيم
قسم اللغات الشرقية . فرع اللغة الفارسية وآدابها
كلية الآداب . جامعة عين شمس
للحصول على درجة الماجستير

إشراف
/ . السعيد محمد الخول
أستاذ اللغة الفارسية بقسم اللغات الشرقية
كلية الآداب . جامعة عين شمس

/ إيمان محمد السعيد جمال الدين
مدرس اللغة الفارسية بقسم اللغات الشرقية
كلية الآداب . جامعة عين شمس

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

قائمة المحتويات

القسم الأول الدراسة

المبحث الأول

دور البازار في قيام الثورة الدستورية في إيران عام ١٩٠٦م

٣	المجتمع الإيراني والثورة
١٠	الحكم القاجاري
١١	التنظيمات السرية
١٢	النظام الإقطاعي وطبقات المجتمع الإيراني
١٤	البازار الإيراني
٢٠	البازار في العهد القاجاري
٢٣	الامتيازات في العهد القاجاري
٢٤	ثورة التبغ وإرهابات الثورة الدستورية
٣٣	الثورة الدستورية

المبحث الثاني

البازار ومرحلة تأمين النفط الإيراني

٤٥	الأحوال السياسية والاجتماعية في إيران مع بداية الحكم البهلوي
٥٠	رضا شاه وحركة التحديث في إيران

٥٣	البازار في عهد رضا شاه
٦١	البازار في عهد محمد رضا بهلوي
٦٣	الجهة الوطنية ومساندة البازار لمصدق
٦٩	أزمة النفط و البازار

المبحث الثالث

دور البازار في انتفاضة الخامس عشر من خرداد

٨٢	البازار بعد مصدق
٨٧	إجراءات محمد رضا والبازار
٩٥	الخامس عشر من خرداد
١٠١	المدرسة الفيضية
١٠٤	جمعيات المؤتلفة الإسلامية والبازار
١٠٦	● جمعية البازار أو جماعة مسجد أمين الدولة
١٠٦	● جماعة الإصفهانيين
١٠٦	● جمعية مسجد شيخ علي
١٠٨	البازار وأحداث الانتفاضة

المبحث الرابع

البازار و الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩م

١١٤	الفكر السياسي الإيراني قبيل الثورة الإسلامية
١١٩	العوامل الاقتصادية وقيام الثورة
١٢٩	حزب رستاخيز والبازار
١٣٦	البازار وإسقاط الشاه
١٤٧	الخاتمة
١٧٤-١٥٤	قائمة المصادر والمراجع

القسم الثاني: الترجمة

٧	التقديم
٩	المقدمة
١٣	القسم الأول: البازار من منظور التاريخ الإيراني
١٥	١- البازار وصلته بالدين
١٨	٢- تحديات البازار في تاريخ إيران المعاصر:
١٩	أ- حركة التبغ
٢٠	ب- الثورة الدستورية
٢٢	ج - حركة تأميم صناعة النفط ١٩٥٠-١٩٥٣م
٢٣	٣- البازار على أعتاب ثورة ١٥ خرداد

٢٩	٤- جمعيات المؤتلفة الإسلامية
٣٢	١- جمعية البازار والمنافذ أو جماعة مسجد أمين الدولة
٣٢	٢- جماعة الأصفهانيين
٣٢	٣- جمعية مسجد شيخ علي
٣٦	القسم الثاني: بازار طهران وانتفاضة الخامس عشر من خرداد
٣٨	الفصل الأول: المسار التاريخي لأنشطة بازار طهران في ثورة ١٥ خرداد
٤١	١- تظاهرات عاشوراء
٤٣	٢- اعتقال آية الله الخميني
٤٤	٣- بازار طهران متزعم الانتفاضة والأحزاب
٤٧	٤- يوم ١٦ خرداد
٥٢	٥- يومي ١٨ و ١٩ خرداد
٥٧	٦- يوم ٢٠ خرداد
٦١	٧- يوم ٢١ خرداد
٦٣	٨- يوم ٢٨ خرداد
٦٤	٩- يومي ٢٨ و ٢٩ خرداد
٦٥	١٠- أربعين شهداء انتفاضة ١٥ خرداد
٧٢	١١- الذكرى السنوية الأولى لانتفاضة ١٥ خرداد
٧٣	الفصل الثاني: حادثة طيب
٨٤	الفصل الثالث: هجرة العلماء إلى طهران

٩٠	الفصل الرابع: الادعاء بتبعية الانتفاضة للخارج
٩٧	القسم الثالث: بازارات الأقاليم وانتفاضة ١٥ خرداد
٩٩	١- أصفهان
١٠٩	٢- تبريز
١١٨	٣- مشهد
١٣٤	٤- كاشان
١٤١	٥- همدان
١٥٢	٦- قزوین
١٥٦	٧- قم
١٧٠	٨- شیراز
١٧٧	٩- کرمانشاه
١٨٠	١٠- خوي
١٨٥	١١- رشت
١٩٠	١٢- زنجان
١٩٤	١٣- آمل
١٩٦	١٤- کرمان
٢٠٢	١٥- خمین
٢٠٥	١٦- اراك
٢٠٦	١٧- سنندج

٢٠٦

١٨ - نماوند

٢٠٨

النتائج

٥٠٥ - ٢٠٩

الوثائق

الملخص العربي

الملخص الانجليزي

الحمد لله رب العالمين
المتقين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .
الرسول الكريم

عرفت إيران التجارة والأسواق منذ أقدم العصور كغيرها من الدول
الحضارات القديمة ولم تكن الأسواق مجرد أماكن للبيع أو مقايضة
البضائع المختلفة بل كانت مراكز ثقافية واجتماعية ساعدت على تقدم
المجتمع وازدهاره الأحداث التاريخية خلال القرن العشرين
الإيران لا يمكن فصله عن سياق الواقع الا لسياس
بيعيه الداخلية

والخارجي سبباً رئيسياً في
إيران خلال تلك الحقب الزمنية.
يعد تجار البازار في إيران من الفئات الاجتماعية المهمة
صنفها البعض ويرى آخرون أنه
وواسع له قدرات اقتصادية وسمات اجتماعية تحالفات سياسية
عليه نوع من الاستقلالية والنفوذ.

ومع بداية القرن العشرين بدأت إيران تشهد تغييرات على كل
المستويات ومنها انتشار التعليم الغرب الغربية وازدياد
والقيم والتقاليد الغربية استفزت مشاعر الإيرانيين
ودفعتهم إلى السياس وتحزبهم ف
جماعات وتيارات ذات أفكار وتوجهات مناهضة للأنظمة الحاكمة فظهرت
مراكز قوى على الساحة الإيرانية أهمها: ل الدين والبازار والمرتبطين
بهم ويمكن أن نطلق عليهم المعارضة الداخلية التقليدية اليساريون وتمثلوا
عدد من الأحزاب على رأسهم حزب توده الليبراليون ومثلهم الدكتور
محمد مصدق والجبهة الوطنية. وكان لتلك القوى تأثيرات واسعة ف
مرت بها إيران القرن العشرين خاصة الثورة الإسلامية
أنجح الثورات الإيرانية وأكثرها تأثيراً.

ال بازار خلال القرن العشرين تشكيل نقابات عديدة
ومنظمات خاصة بهم أثرت تأثيراً فاعلاً على التحولات السياسية والاجتماعية
خلال القرن العشرين في إيران لم ينحصر دورهم في منطقة معينة أو على

كبازار طهران أو تبريز أو إصفهان بل إنه في أحايين كثيرة
المنتشرة في المدن والأقاليم الأخرى تأثيراً واضحاً في مجرى
. وبهذا يشكل البازار بشبكته الواسعة يران.

الدين
دئ تاريخهم تحالفاً قوياً
بما يمكن تسميته تحالف بين " أطلق البعض عليه: بين
كممثلين للبرجوازية بخلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية ودينياً ويمثله
علمائه المتدينين لهذا التحالف دور بارز ومهم
يران حيث ظل البازار يشكلون قوة
ذا شأن من العناصر المكونة لجميع الحركات السياسية في التاريخ
يراني الحديث.

الدستورية في - وحركة تأميم النفط في -
عشر سلامية

-
أفقرياً الإيرانية وأكثر فئاتها فاعلية
رغم أوضاعهم الاقتصادية الجيدة نسبة إلى بقية فئات المجتمع الإيراني
وكانوا يستجيبون دائماً كافة المدن الإيرانية
طهران وقم وتبريز وإصفهان بمجرد أن تبدأ التعبئة الشعبية.
الثورة الإسلامية أهم الثورات الإيرانية في القرن العشرين

البازار وأتباعه رغم استخدام الدولة لكافة أشكال القمع دون بذل وعود أو
الحالة الإيرانية أن القمع كان عاملاً فاعلاً في
ولو لم تكن هناك قناعة لدى البرجوازيين ومنهم البازار في البديل]
الدين] يفقد خاصة وأن هذا البديل هو الحليف القديم والدائم
بهذه الكثافة والفاعلية. وهنا يتضح الفارق الحقيقي بين البازار الذي
التقليد ذه بديلاً لحكم قائم وبين القوى السياسية
الأخرى من اليساريين والليبراليين الذين اعتمدوا الخارج بديلاً لنظام حكم
اعتماداً على تجارب ربما لن يكتب لها النجاح في بيئة مغايرة وعادات
وتقاليد وأفكار مختلفة.

بين البازار كمرکز اقتصادي

المجتمع الإيراني وبين المؤسسة الدينية في إيران كقيادة روحية. كان نتيجة تطابق مصالح الفئتين الاجتماعيتين هما حكم لأسباب اقتصادية ودينية واجتماعية بالدرجة الأولى. فالبازار بما يمثله من مصالح الرأسمال التجاري ومصالح الانتاج السلعي الصغير عارض دولتين القاجارية والبهلوية بسبب توجهه ية غربية كي يحد تدريجياً من النفوذ الاقتصادي للبازار وإضعاف تأثيره السياسي وتأثير المؤسسة الدينية الحياة السياسية الإيرانية.

بالتهديد من قبل السياسات الاقتصادية للدولة

العصرية فيعجزون

حيث كانوا يخشون

ويخشون كذلك زحف شبكة توزيع الأسواق الحديثة والمخازن فتبور تجارتهم يضاف إلى هذا الدافع الطبقة بسبب الأرباح الهائلة التي يجنيها أرباب الصناعات القريبين من

الإسلام والقيم التقليدية بسبب غزو الثقافة الأجنبية وغارتها غير المهدبة على الدين.

وما كان للبازار والبازاريين الإيرانيين من طريق إلا طريق التحالف مع المؤسسة الدينية التي كانت تحتاج هي الأخرى لمصادر مالية ود سياسي كي تحمي ذاتها ومكانتها خشية أن يتراجع دور المسجد السياسي

وموضوع هذه الدراسة إسهام في طرح قضية دور إحدى أهم جتماعية الفاعلة المجتمع الإيراني وهم ومن ارتبط بهم وتأثيرهم في التحولات السياسية والاجتماعية التي قيام ال الإيرانية خلال القرن العشرين في محاولة لصياغة بشكل جديد تاريخ إيران الحديث والمعاصر يقوم على قواعد الحيادية في العرض والتحليل ويبني موقفه على أساس الأ ودراسته وتحليله .

ونظراً لأن هذه القضية البحثية لم يتم تناولها بالتفصيل ف عربية سابقة هذا إلى اختيار بغية

اهمة ولو بقدر يسير تجلية قائق سجلها التاريخ
القوى السياسية على الساحة الإيرانية حتى الآن وانحيازهم
لتيار على حساب تيار آخر دائماً ما يرجح كفة الميزان إلى جانبه
إلى إدراج ترجمة كتاب من أهم الكتب التي تحدثت عن دور البازار في فترة
تاريخية مهمة في إيران وهو: "نقش بازار در قيام
" أو ما يطلق عليها ثورة الخمين
ما يثر المكتبة العربية بكتاب لم يسبق ترجمته.
يهدف البحث منهجياً إلى قام به البازار على
المستويين الاجتماع والسياس وما نتج عن هذه الجهود
وتحالفات وتغيير للأنظمة الحاكمة مما يسهم في وضع لبنة في معرض
التاريخية لإيران. وعلى الرغم من اعتماد هذا البحث على المنهج
التاريخي الذي يستخدم أدوات التحليل والتركيب والنقد إلا أن البحث يسير
وفق مقتضيات المادة محل الدراسة وبشكل عام فإن المنهج تشكل المادة
التاريخية المتاحة ويبني في مجمله على العرض والتحليل والمناقشة والنقد.
وتحقيقاً لهذا الهدف اعتمد الباحث على كل ما هو متاح من
يمكنها أن تدخل في نسيج تلك الدراسة. متحريراً الدقة
- - -
وتأسيساً -
قسمين:

: "نقش بازار در قيام
" من الفارسية إلى العربية.

ة أهمية الموضوع وأسباب اختياره ومنهج البحث

الأول ويحمل عنوان " قيام الثورة الدستورية
إيران " وفيه عرض لأهم الأحداث التي شارك فيها البازار
وكان الغرض منها تقييد حرية الحكام القاجاريين وسلطاتهم في الحكم
ينتم إليها أكثر
رجال البازار الذين أصابهم ضرر كبير بسبب نظام الامتيازات الأجنبية.
"البازار ومرحلة تأميم النفط
الإيران " فترة الدكتور محمد مصدق والمد الليبرال

إيران وظهور الجبهة الوطنية وانضواء العديد من فئات
الشعب الإيراني تحت لوائها يون الذين ساندوا مصدق في
إصلاحاته الاقتصادية وتأمين النفط الإيراني .
الثالث وهو بعنوان "

الخميد

لحقت بهم بعد قضاء محمد رضا شاه عليها
وسياسته نحو البازار.

" الثورة الإسلامية عام
الأسباب الاقتصادية والسياسية التي أفضت إلى قيام الثورة
نجاحها والأسباب التي دفعتهم إلى ذلك.
الباحث أهم ما تم التوصل إليه من خلال هذه

أتقدم بوافر الشكر والتقدير لكل من ساهم في إخراج هذا

هو لاء الأستاذ الدكتور/ السعيد محمد الخول
هذا العمل من بدايته وغمرني بوافر علمه وسديده رأييه فجزاه الله عن خير
الجزاء وأمده بالصحة والعافية وأتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور /إيمان
محمد السعيد جمال الدين

بالمراجع والكثير من التوجيهات فلها كل الشكر والتقدير.

تقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذين قديرين
يهم بقبول مناقشة هذا العمل وأنا على يقين بأن
ملاحظاتهم هـ بلا شك إضافة مميزة لـ ولهذا العمل من أجل الوصول به
فلهم من

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذة قسم اللغات الشرقية بكلية الآداب
جامعة عين شمس تخرجت فيه وما زلت أنهل من علمائه
فلهم من جميعاً الشكر والتقدير. ولا يفوتني

العربية المتحدة وكل العاملين بالبعثة الدبلوماسية في الملحقية
العسكرية والملحقية الثقافية لمساندتهم لـ طوال البعثة وتذليل كافة
. كما أتقدم بالشكر العميق إلى أسرته الكريمة لما قدموه لـ
دعم ومساعدة ودعاء خالص فجزاهم الله جميعاً خير الجزاء.

النهاية لا يزعم الباحث أنه قد أحاط بجميع جوانب
وغاية ما يصبو إليه أن يمثل هذا العمل المتواضع
يرانية المعاصرة

لله

العالمين.

[]

المبحث الأول

دور البازار في قيام الثورة
الدستورية

